الله عليه وسلم اذا قام من مجلسه سبعين مرة
او مائة مرة لذلك وما احسن قول الحسن في ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه وليتكم ولست بخيركم
كان يعلم انه خيرهم ولكن المومن يهضم نفسه وانما
ذكر ربه مرتين مرة قبل الشرط ومرة قبل الجزا
مبالغة في التضرع وانا اي على انا من العظمة على
ان نريك اي قبل موتك ما نعدهم من العذاب لقادرون
لكنا نوخره علما بان بعضهم او بعض عقابهم يومنون
وهو صادق بالقتل يوم بدر او فتح مكة ثم كانه
قال فماذا افعل فيما تعلم من امرهم قال تعالى ادفع
بالتي هي احسن اي من الاقوال والافعال بالصفح
والمداراة السيئة اذاهم اياك وهذا قبل الامر
بالقتال فهي منسوخة وقيل محكمة لان المداراة
محثوث عليها ما لم تود الى نقصان دين او مروة
نحن اعلم بما يصفون في حقك وحقنا فلو شينا
منعناهم منه او عجلناهم بالعذاب وليس احد
باغير منا فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
ولما ادب سبحانه وتعالى نبيه صلى الله
عليه وسلم بان يدفع بالتي هي احسن
عل

علمه ما به يقوى على ذلك قوله تعالى وقل رب اي
ايها المحسن الي اعوذ بك اي التجي بك من همزات الشياطين
اي ان يصلوا الي بوساوسهم واصل الهمز النخس
ومنه مهماز الرائض شبه حثهم الناس على المعاصي
بهمز الرائض الدواب على المشي والجمع همزات
اولتنوع الوساوس او لتعدد المضاف اليه واعوذ
بك رب اي ايها المربي الي ان يحضرون اي في
حال من الاحوال خصوصا حال الصلاة وقراءة
القران وحلول الاجل لانها احرى الاحوال وهم انما
يحضرون خصوصا حال الصلاة وقراة القران
وانما يحضرون بسوء ولو لم تصل الي وساوسهم
فان بعدهم بركة وعن جبير بن مطعم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمر
ولا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا ثلاثا
والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه
ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر
وهمزه الموتة اخرجه ابو داود ولان الشعر
يخرج من القلب فيلفظ به اللسان وينفثه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)